والاذعان وعدم التكذيب والارتياب وقوله في متعلق بنذر وقوله ما اي
الامر الذي قبل الظهور اي ظهوري في الدنيا بروحي وجسدي المخصوصين
بي وقوله عرفته صلة الموصول والضمير عايد الي الموصول وهو ما وقوله
عرفتها اي تحققته من جميع ما الان من مادة نوري او بكوني وهو كائن
قال صلي الله عليه وسلم ان الله قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليها والي ما
هو كائن فيها الي يوم القيامة كانما انظر الي كفي هذه رواية الطبراني وفي
الحديث الصحيح فعلمت علم الاولين والاخرين وقوله خصوصا مصدر خصه
بالشي خصا وخصوصا وخصوصية وتفتح كذا في القاموس وهو
مفعول مطلق ناصبه فعل محذوف تقديره خصني الله تعالي بذلك
خصوصا دون غيري من جميع المخلوقات وقوله وفي الواو للحال والجار
والمجرور متعلق بنذري وقوله لم تدر اي لم تعلم جنسي لم تعلم بي وقوله
في الذر اي في عالم الذر وهو الذي اشار اليه تعالي بقوله واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم علي انفسهم الست بربكم
قالوا بلي الاية وجاء في الحديث ان الله مسح ظهر آدم فاخرج بنيه مثل
الذر فقال الست بربكم قالوا بلي واصل الذر بالذال المعجمة المفتوحة
والرا المشددة صغار النمل ومائة منها زنة حبة شعير الواحدة ذرة كما
في القاموس وقوله رفقتي فاعل تدر والرفقة مثلثة وكثمامة جماعة هم
ترافقهم وجمعه رفاق ككتاب وارفاق كاصحاب ورفق كصرد والرفيق
المرافق والجمع رفقاء فاذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة للواحد والجمع
والمصدر او الرفقة اسم للجمع وجمعه رفق كصرد وعنب وحبال كذا في القاموس
اراد بالرفقة بقية المجانسين له من الادميين في الصور الانسانية الادمية
وهم كالذر في الصغر وهو منهم نشاوا كلهم في ظهر آدم من مادة واحدة
خلق آدم منها وهي مخلوقة من اصل هذه الطينة المحمدية كما يشير اليه

الناظم

الناظم قدس الله سره بقوله في هذه القصيدة في لسان الحقيقة المحمدية
واني وان كنت ابن آدم صورة ❊ فلي فيه معني شاهد بابوتي
وهذا المعني هو الطينة المحمدية حتي ان الصورة الادمية مرسومة
بقلم القدرة علي صورة رسم اسم محمد صلي الله عليه وسلم فان الراس
كالميم لكونها دايرة واليدان كالحا والبطن كالميم الثانية والرجلان كالدال
وفيه نقل بعضهم انه لا يعذب احد من الكفار في النار وهو علي
هذه الصورة اكراما له صلي الله عليه وسلم ولكن تتغير
صورته وتقبح هيئته ويكبر جثته كما ورد في الحديث ان ضرس الكافر
في النار كجبل احد ومقعده منها كما بين مكة والمدينة

فلا تسمني فيها مريدا فمن دعي ❊ مرادا لها جذبا فقير لعصمتي

يعني اذا عرفت مقامي وتصورت منزلتي فلا تسمني والفاء تفريعية
ولا ناهية والخطاب للمريد السالك وتسمني بضم التا المثناة الفوقية
وسكون السين من اسماه فلانا وبفلان كسماه فلانا وبفلان اي جعل
ذلك علامة ودعاه به وقوله فيها اي في محبة الحقيقة الالهية وقوله
مريدا مفعول ثاني لتسمني لانه يقال اسميت ابني زيدا اي
سميته زيدا وقوله فمن دعي بضم الدال المهملة وكسر العين المهملة
اي سمي قال في القاموس دعوته بزيد سميته به وقوله مرادا
مفعول ثان لدعي وقوله لها متعلق بمرادا والضمير للحقيقة الالهية
وقوله جذبا تمييز والمعني ان من يسمي مرادا للحضرة الالهية بان
كانت هي تريده بطريق الجذب وتطلبه واذا كان هو غافلا عنها معرضا
باشتغاله بما سواها وان لم تكن فيه اهلية لقربها فتقبل هي عليه
وتختطفه من نفسه ومن بين ايدي الاغيار بطريق الاهلال له والاستيلا
عليه وهذا معني الجذب الالهي الذي لا بد منه في الوصول الي الحضرة

Copyright © King Saud University